

تقرير عن الإيرادات المصرفية

المقدمة

تُعد الإيرادات المصرفية من أهم المؤشرات المالية التي تعكس قدرة البنك على تحقيق الأرباح واستدامة نشاطه. فهي تمثل المصدر الرئيسي لتمويل العمليات التشغيلية وتعزيز المراكز المالية للمصارف. وتختلف أنواع الإيرادات باختلاف الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه، وتشمل الفوائد، والعمولات، وأرباح الاستثمارات، وإيرادات التمويل، بالإضافة إلى الدخل الناتج عن الأنشطة غير التقليدية كخدمات الحوالات والخزائن. يهدف هذا التقرير إلى توضيح أهم مصادر الإيرادات المصرفية مع شرح لطبيعتها المحاسبية، وكيفية تسجيلها، ثم تقديم تمرين يتضمن قيودًا محاسبية عملية.

أولاً: الفوائد

تُعد الفوائد المصدر الأكبر والأهم من مصادر الدخل لدى معظم البنوك. وتنشأ نتيجة منح القروض والسلف إلى الأفراد والشركات مقابل نسبة فائدة متفق عليها.

أنواع الفوائد:

1. فوائد القروض قصيرة الأجل
2. فوائد القروض طويلة الأجل
3. فوائد السحب على المكشوف
4. فوائد الأرصدة المستثمرة لدى البنوك الأخرى

الطبيعة المحاسبية:

- الفوائد إيراد دائم يُسجل عند تحققها وليس عند قبضها (وفق مبدأ الاستحقاق).

مثال قيد محاسبي:

تحقق فائدة على قرض بمبلغ 2,000 دينار:

من ح/ فوائد مستحقة القبض
إلى ح/ إيرادات فوائد

وعند القبض:

من ح/ الصندوق أو البنك
إلى ح/ فوائد مستحقة القبض

ثانيًا: العمولات

العمولات هي مبالغ يتقاضاها البنك مقابل خدمات يقدمها للعملاء، مثل فتح الاعتمادات المستندية، إصدار الكفالات، التحويلات، إدارة الحسابات، وغيرها.

أنواع العمولات المصرفية:

1. عمولات التحويل المالي
2. عمولات إصدار الشيكات السياحية
3. عمولات فتح الحسابات والبطاقات
4. عمولات القروض (غير الفوائد، مثل رسوم فتح ملف)
5. عمولات الاعتمادات المستندية

الطبيعة المحاسبية:

- تعتبر العمولات إيراداتًا دائنة، ويُعترف بها عند تقديم الخدمة.

مثال قيد محاسبي:

قبض عمولة حوالة بمبلغ 15,000 دينار:

من ح / الصندوق
إلى ح / إيرادات العمولات

ثالثًا: أرباح الاستثمارات

تمثل الأرباح الناتجة من استثمار أموال البنك في الأوراق المالية، والسندات، والأسهم، والعقارات، وغيرها من أدوات الاستثمار.

أهم مصادر أرباح الاستثمارات:

1. عوائد السندات
2. أرباح بيع الأسهم
3. أرباح المحافظ الاستثمارية
4. عوائد الودائع لدى بنوك أخرى
5. الدخل من الاستثمارات العقارية

الطبيعة المحاسبية:

- تسجل الأرباح إيرادات دائنة عند تحققها.
- إذا كانت هناك أرباح غير محققة (مثل تقييم محافظ)، تُعالج ضمن أرباح أو خسائر تقييم.

مثال قيد محاسبي:

تحقق ربح استثماري قيمته 50,000 دينار من بيع أسهم:

من ح / الاستثمار في الأوراق المالية
إلى ح / أرباح الاستثمارات

رابعاً: إيرادات أخرى مصرفية

تشمل إيرادات متنوعة مثل:

- إيجار صناديق الأمانات
- إيرادات بطاقات الدفع
- إيرادات الحوالات السريعة
- رسوم إدارة الرواتب
- إيرادات خدمات الخزينة

خامساً: تمرين محاسبي كامل مع القيود

السؤال:

في بنك الرافدين، حدثت العمليات التالية خلال شهر معين:

1. حقق البنك فوائد على القروض بمبلغ 300,000 دينار، لم تُقبض بعد.
2. قبض البنك عمولة حوالات داخلية بمبلغ 45,000 دينار.
3. حقق البنك أرباح استثمارات في أسهم بقيمة 120,000 دينار، وتم قبض المبلغ.
4. دفع أحد العملاء الفائدة المستحقة عليه من الشهر السابق وقيمتها 60,000 دينار.

المطلوب:

إعداد القيود المحاسبية اللازمة.

الحل: القيود المحاسبية

1. إثبات الفوائد المستحقة:

من ح / فوائد مستحقة القبض 300,000
إلى ح / إيرادات الفوائد 300,000

2. قبض عمولة حوالات داخلية:

من ح / الصندوق	45,000
إلى ح / إيرادات العمولات	45,000

3. قبض أرباح الاستثمارات:

من ح / الصندوق	120,000
إلى ح / أرباح الاستثمارات	120,000

4. قبض فائدة مستحقة سابقة:

من ح / الصندوق	60,000
إلى ح / فوائد مستحقة القبض	60,000

الخاتمة

تُعد الإيرادات المصرفية عنصرًا حيويًا في النشاط المالي للبنك، وهي التي تحدد قدرته على النمو والاستمرار. فالقوائد والعمولات وأرباح الاستثمارات تشكل أعمدة أساسية للدخل المصرفي، ويجب تسجيلها وفق معايير محاسبية دقيقة تضمن الشفافية والدقة. كما يُعد إتقان القيود المحاسبية جزءًا مهمًا من العمل في المجال المصرفي، ويعكس قدرة المحاسب على التعامل مع العمليات المالية اليومية بكفاءة عالية.